العلاقات السعودية – اليابانية
(1934– 2001م)

م.د. عطاالله حسين فارس الخزرجي
وزارة التربية
المديرية العامة لتربية صلاح الدين
Atta.fir73@gmail.com

الملخص:

شغلت الدول العربية أهمية بارزة في الخارطة السياسية اليابانية، وتأتي تلك الأهمية من حسابات دقيقة تنطلق من سيطرة المعايير الاقتصادية على الرؤية اليابانية للعالم فالسلوك الاقتصادي الياباني يرمي الى تحقيق أقصى منفعة للحصول على المواد الأولية وتسويق منتجاتها، وتتمحور العلاقات الاقتصادية السعودية اليابانية حول مجالات عديدة تدور جميعًا في السعي الياباني الدائم للوصول الى المواد الاولية والأسواق.

تعد السياسة اليابانية مع المملكة العربية السعودية حديثة العهد وقد تأثرت بوضع اليابان السياسي الذي نجم عن الحرب العالمية الثانية عندما اصبحت السياسة اليابانية محكومة لدرجة كبيرة بالسياسة الامريكية، فضلًا عن البعد الجغرافي بين اليابان والمنطقة، ويعد العامل الاقتصادي جوهر العلاقة بين البلدين، فاليابان دولة تفتقر الى الطاقة ولاسيما النفط الذي يعد عصب الحياة الاقتصادية، وتعتمد على استيراده من الخارج وبالتحديد من الخليج العربي، فالخليج العربي منطقة حيوية للمصالح اليابانية ويعد النفط من مطالب اليابان الملحة، ونتيجة لذلك، اتبعت اليابان سياسة الانفتاح تجاه العرب، كذلك حاجة العرب لليابان سياسيًا واقتصاديًا.

إن تحول السياسة اليابانية نحو قضية الصراع العربي الاسرائيلي قد اسهم بشكل كبير في صياغة علاقاتها مع دول المنطقة ولاسيما الدول العربية بعد الحرب العربية (الاسرائيلية) عام 1973م وظهور أزمة النفط حينما استعمل العرب –وللمرة الأولى– النفط كسلاح في المعركة.

الكلمات المفتاحية: اليابان، السعودية، النفط، العلاقات، (اسرائيل).

Al Malweah
for Archaeological
and Historical Studies

Vol 13, Issue 44, May 2026
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

Saudi-Japanese Relations
(1934-2001)

Dr. Atallah Hussein Faris Al-Khazraji
Ministry of Education
General Directorate of Education of Salah al-Din

Abstract:

The Arab countries have occupied a prominent place in the Japanese political landscape, and this importance arises from precise calculations that stem from the dominance of economic standards in Japan's view of the world. The Japanese economic behavior aims to achieve maximum benefits for obtaining raw materials and marketing its products. The economic relations between Saudi Arabia and Japan revolve around various areas, all of which center on Japan's continuous quest for raw materials and markets.

Japan's political relationship with the Kingdom of Saudi Arabia is relatively recent and has been influenced by Japan's political situation following World War II, when Japanese politics became largely governed by American policies. Additionally, the geographical distance between Japan and the region plays a role. The economic factor is at the core of the relationship between the two countries, as Japan lacks energy resources, particularly oil, which is the lifeblood of its economy. Japan relies on importing oil from abroad, particularly from the Arabian Gulf, which is a vital area for Japanese interests. Oil is one of Japan's urgent needs, and as a result, Japan has pursued a policy of openness towards the Arabs, as the Arabs also have political and economic needs for Japan.

The shift in Japanese policy regarding the Arab-Israeli conflict has significantly contributed to shaping its relationships with countries in the region, especially Arab nations, following the Arab-Israeli war in 1973 and the emergence of the oil crisis, when Arabs used oil as a weapon in the conflict for the first time.

Keywords: Japan, Saudia, Oil, Relations, (Israel) .

المقدمة:

عدّت علاقات اليابان مع المملكة العربية السعودية مرحلة مهمة في سياستها الخارجية ولاسيما بعد اكتشاف النفط في المملكة، فحاولت اليابان الدخول الى السوق السعودية من باب الاستثمار والتنقيب عن النفط، فبدأت الاتصالات بين الجانبين عام 1934م، فكان العامل الاقتصادي من ثوابت السياسة اليابانية في ترسيخ علاقاتها الدولية في وقت كانت اليابان تحاول فصل علاقاتها السياسية عن الجانب الاقتصادي، وقد برز التوجه الياباني نحو الاقطار العربية ولاسيما المملكة العربية السعودية التي تعدّها من الشركاء الكبار لها في الميدان الاقتصادي، بعد الحرب العالمية الثانية 1939ـ 1945 فتوسعت استثماراتها النفطية مع المملكة وتطورت علاقاتها الى مستوى تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين.

شهدت العلاقات بين البلدين تطورًا مستمرًا بعد أزمة الطاقة عام 1973م، فكانت انعطافة مهمة في توجهات اليابان الاقتصادية نحو المملكة العربية السعودية، وكان النفط عاملًا أساسًا في تطور تلك العلاقات، وشكّل العامل الدولي تأثيرًا مهمًا في تحديد العلاقة وحجمها ولاسيما موقف اليابان من القضية الفلسطينية وبعض القضايا العربية الأخرى.

قسم البحث على مقدمة ومحورين وخاتمة، تناول المحور الأول: البدايات الاولى للعلاقات السعودية اليابانية، ووصول اول مسلم ياباني الى المملكة العربية السعودية للحج عام 1909م، وقيام العديد من المسلمين بالقدوم الى المملكة العربية السعودية للحج، وازدياد الاهتمام الياباني بالجزيرة العربية بوساطة القنصلية اليابانية في مدينة بور سعيد المصرية، وبدء الاتصالات الرسمية بين البلدين، أما المحور الثاني فتحدث عن: العلاقات الاقتصادية بين السعودية واليابان، وبروز المملكة العربية السعودية كمصدر للنفط بعد الحرب العالمية الثانية، وتسابق شركات النفط البريطانية والامريكية للحصول على امتيازات التنقيب والاستغلال، فأرادت اليابان أن تنال نصيبًا من تلك الامتيازات.

أما الخاتمة فجاءت حصيلة استنتاجية لما احتواه البحث من احداث.

أولًا: البدايات الأولى للعلاقات اليابانية السعودية:

يعود اول توثيق لزيارة ياباني الى الجزيرة العربية الى ياماوكا كوتارو(Kotaro Yamaoka) (1880-1959)**(هو أول شخص ياباني قام بزيارة مكة لإتمام فريضة الحج عام 1909م مع فوج من الحجاج المنغوليين، وقد حظي بترحيب واحترام عاليين ، ألف كتابين عن الصعوبات والمشاق التي واجهها في الحج، قام بعدها العديد من المسلمين اليابانيين بزيارة مكة وأداء فريضة الحج قبل الحرب العالمية**

الثانية(صحيفة الجزيرة، العدد18640، 2024) الذي اعتنق الاسلام واطلق على نفسه (عمر) والذي رحل لأداء فريضة الحج مع حجاج من منغوليا عام 1909م وهو بذلك اول حاج ياباني يصل السعودية، ويعد الحاج نور تناكا ايبيه(Tankaka Ippei) **(ولد في 2 شباط 1882م في قرية بوشيو كوجانيه، وفي الثامنة من عمره التحق بمدرسة توكوروزاو الابتدائية وكان يهب في بداية حياته الى الكنيسة، وفي العاشرة من عمره عمل مع امه في المحلات، ثم تعلم أن يقرأ نوعًا من الأدب الصيني، وفي الخامسة عشر من عمره التحق بالثانوية، سافر عام 1902 الى بكين ودرس هناك، ثم دخل الى الجيش كمحارب، وفي عام 1917م اصدر صحيفة (ساميناين نيبو)، وفي عام 1924م سافر الى الصين ودرس الاسلام على يد امام المسجد واصبح اسمه الاسلامي نور، وفي 11 حزيران 1924م سافر الى مكة للحج ثم عاد الى اليابان وأقام مسجدًا في طوكيو ، وفي عام 1933م عاد للحج مرة ثانية والتقى بالملك عبدالعزيز آل سعود، وعند عودته الى اليابان توفي في العام نفسه وجرت له جنازة اسلامية كبيرة (نخبة من المؤلفين، 2006، ص25-30)** الشخصية اليابانية الثانية التي تزور الجزيرة العربية لأداء الحج عام 1924م ثم في عام 1933م، ويعد الحاج نور تناكا من رواد الدراسات الاسلامية في اليابان، وقد تحدث كثيرًا عن أمله في تقوية العلاقات بين اليابان والجزيرة العربية ونصح مسلمي اليابان ببذل الجهود لدعم العلاقات بين اليابان والسعودية(عبدالحميد وتاهاكشي، 2018، ص32).

رافق الحاج نور تناكا الى الحج شخصيتان يابانيتان هما اينوموتو موموتارو(Momotaro Enomoto) **(ولد في مدينة سايتاما قرب طوكيو عام 1908م، وفي شبابه عمل في الصحافة، سافر عام 1936م لأداء فريضة الحج، ثم عاد ليعمل مراسلًا خاصًا في اثناء الحرب اليابانية الصينية، تقاعد بعدها ليسافر الى الهند عام 1951م ويعمل مستشارًا لنهرو، ثم سافر بشكل مفاجئ الى النيبال في العام نفسه وتوفي وهو في الثانية والاربعين من العمر (تاكاهاشي وإبراهيم، 2018، ص277)** وتاكيشي سوزوكي(Takishi Suzuki) **(ولد عام 1904م في مدينة كاناغاوا القريبة من طوكيو، ولم يكمل تعليمه الثانوي، ثم عمل في احدى الشركات التجارية وكان دائم السفر الى شرق اندونيسيا، وقد عقد قرانه في مسجد طوكيو قبل اكتمال بنائه، ثم ادى مناسك الحج في اعوام 1935و 1937 و 1938م، ونشر رحلته الى الحج في مكة المكرمة عام 1943م ثم ترجمتها ونشرتها الى العربية مكتبة الملك عبد العزيز عام 1999م، واصبح اسمه محمد صالح وكان نائبًا لجمعية المسلمين في طوكيو، توفي عام 1945م اثر غرق السفينة التي كانت تنقله عائدًا الى اليابان (تاكاهاشي وابراهيم، ص279-280)** وتضمنت رحلته وصفًا للقائه بالملك عبدالعزيز آل سعود **(ولد عام 1880م وهو مؤسس الدولة السعودية الثالثة الي قام بمحاولات لاسترجاع ملك آبائه واجداده الذي استولى عليه آل الرشيد، فقام باستعادة الرياض عام 1902م، والشعيب والمحمل والوشم وسدير عام 1903م، واستطاع توحيد المملكة العربية**

السعودية عام 1932م، واستمر حكمه لغاية عام 19554م (الجريسي، 2008، ص16) في مكة المكرمة (ناكاتو و تاكاهاشي ، 1939، ص15-35).

نقل المواطنون اليابانيون الذين زاروا الجزيرة العربية انطباعات حسنة الى حكومتهم، مما زاد الاهتمام الياباني بالجزيرة العربية بشكل كبير، لذا أخذت القنصلية اليابانية في بور سعيد بمصر بترقب تطور الأوضاع في الجزيرة العربية، ونقلت تقارير القنصل الياباني في بورسعيد الى وزارة الخارجية في طوكيو عام 1927م كثيرًا من المعلومات عن الملك عبدالعزيز ونجاحاته في توحيد البلاد واجراء الاصلاحات والتنمية، كذلك معلومات عن عدد السكان ووصف الأقاليم والوضع الاقتصادي والحج والطرق والمواصلات والبضائع الموجودة ونظام الدولة، مما يدل على اهتمام اليابان بذلك لتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية مع المملكة(السماري، 2019، ص6-7).

أبدت اليابان اهتمامًا واسعًا بتطورات الاوضاع السياسية والاقتصادية في الجزيرة العربية وابلغت قنصليتها في بور سعيد بذلك، وفي عام 1927م كتب نائب القنصل الياباني في بور سعيد توكيتارو كوروكي(Toketaro Koroky) تقريره الى الخارجية اليابانية الذي أوضح فيه ازدياد النشاط الاقتصادي في الجزيرة العربية بعد قيام الملك عبدالعزيز بتوحيد الحجاز(الشمري، 2019، ص17).

يعود أول الاتصالات الرسمية بين المملكة العربية السعودية واليابان الى عام 1934م حينما كتب معتمد المملكة العربية السعودية في مصر فوزان السابق(البريدي، 2015، ص10-12) في 21 آب 1934م الى وزير الخارجية السعودية الأمير فيصل بن عبدالعزيز **(هو فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود، ولد في الرياض عام 1906 وهو الملك الثالث في تاريخ المملكة العربية السعودية، اصبح وزيرًا للخارجية عام 1930، ثم وليًا للعهد عام 1953م وتولى سلطاته الدستورية في الثاني من تشرين الثاني 1964 ، بعد خلع أخيه الملك سعود عن العرش وذلك إثر مرضه الشديد الذي ألم به، قام بقطع النفط عن الولايات المتحدة الأمريكية والدول الموالية للكيان الصهيوني عند قيام حرب 1973م،قتل في الخامس والعشرين من آذار 1975م (السامرائي، 2001؛ شتيوي، 2017)** مرفقًا صورة للمعاهدة اليابانية التي سبق أن قدمها اليه وزير اليابان المفوض في رومانيا والتي سبق أن رفعت للملك عبدالعزيز عام 1927م، وأضاف فوزان السابق أنه سيلتقي السكرتير الاول للقنصلية اليابانية العامة في الاسكندرية وأنه سيعلم وزارة الخارجية السعودية بأسباب ومضمون المقابلة(الخارجية السعودية، عدد 2/9/1، 1934م).

حاولت اليابان عقد اتفاقية مع السعودية وجرت مباحثات في لندن وتم عرض بنود اتفاقية الصداقة والتجارة، ولكن ظهر خلاف في نصّ من نصوص الاتفاقية ادى الى صدور إرادة ملكية بالتوقف عن

توقيعها، ولكن اليابان لم تتوقف بمجرد توقف التوجه السعودي عن عقد الاتفاقية، وإنما اعادت بحث مسألة بحث مشروع الاتفاقية بوساطة وزير اليابان المفوض في افغانستان الذي التقى بالمفوض السعودي في بغداد الشيخ عبد العزيز الكحيمي وشرح له اهمية وجود اتفاق ياباني سعودي لوجود 27 مليون مسلم في الجهة الشمالية من المقاطعات التي تحتلها اليابان في الصين، وبناءً على ذلك وافقت الحكومة السعودية على عقد المعاهدة على اساس الاعتراف المتبادل وتبادل التمثيل الدبلوماسي والمنافع الاخرى(المسماري، 2019، ص11).

استمرت اليابان في توثيق علاقاتها مع المملكة العربية السعودية حتى بعد عدم موافقة المملكة على الاتفاقية، ولتعزيز حسن نواياها ارسلت اليابان الشيخ محمد السقاف من مسلمي منشوريا للوساطة في النزاع الحدودي بين المملكة العربية السعودية واليمن الذي انتهى بموجب معاهدة الطائف بين البلدين عام 1934م، فنشطت العلاقات بين البلدين وكان من مظاهر هذا النشاط في عام 1934م الاعلان عن عزم بعثة يابانية زيارة السعودية لاختيار شبان سعوديين لتعليمهم وتدريبهم في اليابان، وكانت آلية التدريب تتضمن إجراء التدريب في ميادين مهمة مثل: الاتصالات والاذاعة والمناجم والصناعة وارسال الخبراء اليابانيين الى المملكة العربية السعودية والتعاون الثقافي والتعاون العلمي (جريدة صوت الحجاز، 1354هـ ؛المسماري، 2019، ص9).

حاولت بريطانيا اقناع السعودية باستيراد الاقمشة من الهند بوصفها احدى المستعمرات البريطانية وارتباط اقتصادها بالاقتصاد البريطاني، لكن السعودية فضلت استيراد الاقمشة من اليابان بحجة أنها ارخص سعرًا، وفي عام 1938 عادت الاتصالات بين البلدين؛ وذلك لتأسيس علاقات دبلوماسية، وقدمت اليابان دعوة لملك السعودية لزيارة اليابان الذي اوفد السفير حافظ وهبة **(ولد عام 1889م في حي بولاق بالقاهرة ونشأ في أسرة متوسطة الحال، وفي السادسة من عمره دخل الى الكتاتيب لتعلم القرآن الكريم، وفي الحادية عشر من عمره حفظ القرآن الكريم، دخل بعدها الأزهر ثم درس في مدرسة القضاء الشرعي، التقى للمرة الأولى بالملك عبدالعزيز آل سعود عام 1916 في الكويت، وعرض عليه الملك أن يأتي الى نجد للعمل مع حكومته فعيّن عام 1930 سفيرًا للمملكة في لندن، وكان على علاقة جيدة مع حكومة اليابان وزارها لافتتاح مسجد طوكيو، توفي في روما بإيطاليا عام 1967م (وهبة، 2001)** الذي قدم دعوة سعودية للمسؤولين اليابانيين لزيارة السعودية، وبالفعل حضر الوزير المفوض الياباني ماسايوكي يوكومايا(Masayuki Kojima) على رأس وفد والتقى بالملك عبد العزيز عام 1939م، وحاول الوزير المفوض الياباني اقناع الملك بفتح مفوضية يابانية في جدة؛ لتشجيع رعايا اليابان من المسلمين لأداء فريضة الحج(المسماري، 2019، ص11-12).

وكان لانضـمام اليابان الى دول المحور ضـد الولايات المتحدة الامريكية عام 1941م نتائج سـلبية على علاقتها مع المملكة العربية السـعودية، فأصـيبت علاقات البلدين بالتراجع(Sunayama, 2004, p.111)، وبعد توقف الحرب نشطت العلاقات مرة اخرى ومما يميز هذه العلاقات تلك العلاقة الوثيقة التي تربط الاسرتين ولاسيما الاسرة الامبراطورية اليابانية التي ظلت تتذكر باعتزاز موقف للأمير آنذاك فهد بن عبدالعزيز **(ولد عام 1923م في الرياض وتلقى تعليمه الأول في مدرسة الأمراء التي شكلها والده داخل قصره لتعليم ابنائه، وهو احد سبعة أبناء لمؤسس المملكة العربية السعودية من زوجه حصة بنت أحمد السـديري، تسـنم في عام 1953 منصـب وزير المعارف، ثم تولى منصـب وزير الداخلية بين اعوام (1962-1975م)، ومنصب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء عام 1967م عيّن بعدها وليًا للعهد، بويع ملكًا من قبل الاسـرة المالكة في 13 تموز 1982م بعد وفاة الملك خالد، توفي عام 2005م (محمد، 2007، ص173-174)** عندما شـارك في مراسـيم تتويج الملكة اليزابيث الثانية **(وهي اليزابيث الكسـندرا ماري ولدت عام 1926م في لندن وتلقت تعليمها في منزلها، أرتقى والدها جورج السـادس العرش عام 1936م فأصبحت الوريث الوحيد للعرش، تزوجت عام 1947م من الأمير فيليب ابن الأمير الدانماركي اندرو، اعتلت العرش عام 1952م بعد وفاة والدها واسـتمرت ملكة للمملكة المتحدة لحين وفاتها عام 2022م (صحيفة الشرق الاوسط، 2022)** عام 1953م في لندن نيابة عن والده، إذ وجد أن ولي العهد الياباني أكيهيتو (Akihito)**(ولد عام 1933م في طوكيو باليابان، التحق بالمدرسـة الابتدائية والثانوية 1940-1952 وهو الامبراطور 125 بحسـب ترتيب الخلافة اليابانية، وهو الابن الاكبر للإمبراطور هيرو هيتو، تقلد ولاية العهد عام 1952م اصـبح امبراطورًا على اليابان بعد وفاة والده عام 1989م، تنازل عن العرش عام 2019 لولده ناروهيتو؛ بسبب كبر سنه (اذاعة بيبي سي عربي، 8 آب 2016)** قد جاء بعده في ترتيب الجلوس وفق بروتوكول القصـر الملكي البريطاني فسـمح بتقديمه ليسـبقه في الترتيب بناءً على مكانته وليًا للعهد، حفظت الأسـرة الامبراطورية اليابانية هذا الموقف وقررت تقديرًا لذلك أن تكون المملكة العربية السـعودية البلد الأول الذي يزوره ولي العهد الياباني بعد حفل تتويج ملكة بريطانيا وأن يصبح ذلك تقليدًا دائمًا لكل ولاة العهود في اليابان(السماري، 2019، ص16).

قامت اليابان بتعيين أول وزير مفوض لها في السعودية توسيدا يوتاكا(Totsuda Yutaka) الذي بدأ بعملة عام 1957 الذي اكد على توجه اليابان نحو تطوير العلاقات مع السعودية واكد امتنان اليابان للملكة العربية السـعودية في دعم انضـمام اليابان عضـوًا في الأمم المتحدة **(وهي منظمة دولية أنشـئت عام 1945م وهي احدى نتاجات الحرب العالمية الثانية، وتتكون من (193) دولة، ومهمتها هو تحقيق الأهداف الواردة في ميثاقها واهمها صـيانة الأمن والسـلم الدوليين، وفضّ المنازعات بين الدول بالطرق السلمية وتجنب اللجوء للنزاعات المسلحة(مرعي، 2011، ص243-244؛ حسن، 2023، ص594-**

595)، إذ أشـار الى أن السـعودية هي من اوائل الدول التي سـاندت اليابان وصـوتت معها(صـحيفة أم القرى، 1957/1/4).

تمكنت اليابان منذ الازمة البترولية عام 1973 او ازمة الطاقة من ترجيح مصـالحها مع العرب على علاقاتها مع اسـرائيل بعد اقتناعها بإمكانية لعب دور سـياسـي في عملية السـلام العربية الاسـرائيلية ودعوة ياسر عرفات(**هو محمد ياسر عبد الرؤوف عرفات القدوة الحسيني ولد في القاهرة في 4 اب 1924 ، سياسي فلسطيني ورمز لحركة النضال الفلسطيني لأجل الاستقلال ، وهو القائد العام لحركة فتح أكبر الحركات داخل المنظمة التي أسسها مع رفاقه عام 1959في الكويت ، واعلن عن تأسيسها رسميًا عام 1965، تولى رئاسـة منظمة التحرير الفلسـطينية عام 1969 بعد احمد الشـقيري، وتم انتخابه رئيسًـا للسـلطة الوطنية في فلسـطين عام 1996 ، كرس معظم أوقاته لقيادة النضـال الوطني الفلسـطيني مطالبًا بحق الشـعب الفلسـطيني في تقرير مصـيره ، قاد الكفاح الفلسـطيني من عدة بلدان عربية بينها: الأردن ولبنان وتونس، توفي في الحادي عشـر من تشـرين الثاني2004 (كابليوك ،2009، ص20؛ شريف، 2021، ص274؛ رولو، 1989، ص232-234)** لزيارة طوكيو عام 1981 عندما كانت الضغوط للازمة البترولية قوية جدًا، لقد كان موقف اليابان تجـــــاه القضية الفلسطينية نابعًا من الموقف الامريكي فاليابان لا تستطيع خسارة المظلة الامريكية لها ولاسيما بعد بروز كوريا الشمالية كدولة نووية وصـــاروخية، لذا فهي دائمًا ما تناور في موقفها هذا وإن اصـــبح افضـــل بعد ازمة الطاقة 1973 (مبيضين، 2006، ص521).

تطورت العلاقات السـعودية اليابانية عام 1969م تبادل الزيارات بين البلدين على مسـتوى الوزراء وتوقيع اتفاقيات بمشـروعات انمائية في السـعودية، ففي عام 1970م فازت شـركة متسـيوبيشـي بعقد لمسـح احتياطيات النحاس المحتملة قرب جدة، وفي السـادس والعشـرين من ايار 1971م قام الملك فيصـل بن عبدالعزيز **(ولد في الرياض في نيسـان 1906م، ونشـأ في بيت جده الشـيخ عبدالله بن عبد اللطيف، وتعلم القراءة والكتابة على يده، وصـف بالتواضـع وحب الناس، ثم أرسـله والده الى أوربا للتعلم وتعزيز خبراتـه، عيّن في مجلس الشـــورى عام 1927م ووزيرًا للداخلية عام 1932م ومثّل والده في عدة مؤتمرات منها: مؤتمر لندن 1932م لأجل القضـــية الفلســـطينية، وفي تأســـيس هيئة الأمم المتحدة والجامعة العربية، وعيّن عام 1935م نائبًا لرئيس الوزراء ، وفي عام 1962م عيّن رئيسًـا للوزراء ، وفي عام 1964 اصـــبح ملك المملكة العربية الســـعودية، تمّ اغتياله عام 1965م (حرب، 1991، ص9؛ ياغي، 2007، ص65)** بزيارة الـــــــــى اليابان؛ لتوطيد العلاقة بين الدولتين، إذ بدأت سلسلة من الاجتماعات بهدف متابعة العلاقات والاتفاقيات بين البلدين، ففي عام 1973م أنشـــئت منظمة تعاون

سعودي ياباني هي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط، ويتضمن نشاطها الاساس رفع كمية صادرات النفط الخام(عكار، 2021، ص408).

شهدت العلاقات السعودية اليابانية تطورات جديدة بعد الزيارات المتبادلة على اعلى المستويات بين مسؤولي البلدين، ففي عام 1981م زار ولي العهد الياباني اكيهيتو السعودية والتقى ملكها فهد بن عبدالعزيز، وفي عام 1990 زار رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو(Toshiki Kaifu) السعودية والتقى بمختلف المسؤولين هناك، وفي عام 1994م زار ولي العهد الياباني الامير نارو هيتو(Naro Hito) **(ولد في 23 شباط 1960م ودرس في مدارس اليابان، وكانت هواياته هي الموسيقى وركوب الخيل وكرة القدم، حصل على البكالوريوس في التاريخ من احدى الجامعات اليابانية، واكمل الماجستير والدكتوراه في التاريخ من جامعة اكسفورد في المملكة المتحدة، اصبح وليًا للعهد عام 1991م، وفي عام 2019م تنازل والده الامبراطور اكينوهيتو عن العرش ليصبح نارو هيتو امبراطورًا على اليابان(جريدة القدس، 30 نيسان 2019)** وزوجه الاميرة ميشيكو شودا(Michiko Shoda) الرياض وتم اللقاء مع ولي العهد السعودي عبدالله بن عبد العزيز **(ولد عام 1924م في الرياض ونشأ في كنف والده الملك عبدالعزيز، تلقى تعليمه بوساطة (الكتّاب) والعلماء وحلقات المساجد فدرس القرآن والسيرة النبوية، عيّن رئيسًا للحرس الوطني عام 1962م وفي عام 1975م تمّ تعيينه من قبل الملك خالد نائبًا لرئيس الوزراء، وفي عام 1982م اصبح وليًا للعهد، وفي عام 2005م وبعد وفاة الملك فهد اصبح ملكًا للمملكة العربية السعودية، توفي عام 2015م (سنو والغريب، 2015)**، وفي عام 1995 زار توميشي ميورایاما(Tomishi Murayama) السعودية والتقى بالمسؤولين في المملكة، وفي عام 1997م زار روتارو هاشميتو(Rutaro Hashimoto) **(ولد في 29 ايلول 1937م سياسي ورجل دولة ياباني، شغل عدة مناصب حكومية في اليابان قبل أن يصبح رئيسًا للوزراء بن عامي (1996-1998)، توفي عام 2006م (جريدة الشرق الأوسط، 6 تشرين اول 2017)** الرياض والتقى بالملك وولي العهد، وفي عام 1998 زار الامير حينها سلمان بن عبدالعزيز **(ولد عام 1935م وتلقى تعليمه الاول في مدرسة الأمراء في الرياض، وختم القرآن وهو في سن العاشرة، دخل العمل السياسي عام 194م عندما عين أميرًا لمنطقة الرياض، وكان الاكثر قربًا الى اشقائه الملوك ويوصف بأنه أمين سر الحكم، وفي عام 2011 اصبح وزيرًا للدفاع، وبعد وفاة شقيقه نايف بن عبدالعزيز اصبح وليًا للعهد في المملكة في 18 حزيران 2012 ونائبًا لرئيس الوزراء ووزيرًا للدفاع، وفي 23 كانون الثاني 2015م وبعد وفاة الملك عبدالله تمت مبايعته ملكًا للمملكة العربية السعودية(مجموعة مؤلفين، 1433هـ، ص29-31**) اليابان والتقى بالمسؤولين هناك، وعام 1998 زيارة ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز لليابان ، وشهد عام 2003 زيارة رئيس الوزراء الياباني روتارو هاشيمتو للمملكة العربية السعودية ولقائه بالمسؤولين، ثم عام 2005

زيارة ولي العهد الياباني نارو هيتو ورئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو للسعودية، وأن حصول تلك الزيارات قد عززت التفاهم المشترك بين البلدين لتأسيس علاقات متينة على اساس المصالح المتبادلة (المسماري، 2019، ص21-23).

يتضح مما سبق أن مستوى العلاقات السياسية السعودية اليابانية كان يقاس على الجانب الاقتصادي وأن هذه العلاقات شهدت تطورات ملحوظة على ضوء التطورات الاقتصادية والعلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية.

ثانيًا: العلاقات الاقتصادية بين السعودية واليابان:

برزت اهمية السعودية كمصدر للنفط بعد الحرب العالمية الثانية 1939 ــ 1945، وتسابقت شركات النفط البريطانية والامريكية للحصول على امتيازات التنقيب والاستغلال، وارادت اليابان أن تنال نصيبًا من تلك الامتيازات فقدمت الحكومة اليابانية بوساطة مفوضها في القاهرة عرضًا في نيسان 1939م الى الملك عبد العزيز آل سعود للحصول على امتياز للتنقيب عن النفط ولكن تم رفض ذلك العرض من قبل الملك الذي كان يفضل المصالح الامريكية على غيرها(Krupp, 1992, p.47.)، إذ كان يعتقد أن الامريكان ليست لهم مطامع سياسية في المنطقة، وخشيته من تسلل المصالح اليابانية الى مملكته لما يترتب على ذلك من متاعب سياسية، ولا سيما أن اطماع اليابان التوسعية بدت واضحة للعيان عشية الحرب العالمية الثانية(1939-1945م) وما اعقبها من تطلع اليابان للسيطرة على مناطق جنوب شرق اسيا (البستكي، 2004، ص204).

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية والنتائج التي آلت اليها بالنسبة إلى اليابان ورغبتها في بناء اقتصادها المتداعي بعد عام 1952، عُدّت منطقة الخليج العربي مركز جذب للاستثمارات اليابانية التي سعت لنيل نصيب من امتيازات التنقيب عن النفط، ولأجل هذا الغرض وصل في آذار 1957م (تارو ياماشيتا)(Taru yamashita) رئيس الشركة التجارية اليابانية للبترول المحدودة الى المملكة العربية السعودية للحصول على امتيازات التنقيب عن النفط الخام في الخفجي المنطقة المحايدة الواقعة بين السعودية والكويت والتي تبلغ مساحتها 5770كم^2 وتقع شمال شرق السعودية(Tosca,1979, p.62.)، وبعد مفاوضات مع كبار المسؤولين في الحكومة السعودية استجابت الاخيرة لإعطاء حق الامتياز للشركة التجارية اليابانية للبترول، وفي ضوء ذلك تمّ ابرام اتفاقية في الرياض في العاشر من كانون الأول 1957 (مجلة الأسواق التجارية، 1957، ص1-8).

تضـــمنت تلك الاتفاقية حصـــول اليابان على امتياز التنقيب في جميع المنطقة الواقعة خارج حدود المياه الاقليمية بين الســـعودية والكويت، ويكون الريع للحكومة الســـعودية 20% من النفط الخام والغاز الطبيعي والأسفلت المستخرج أو المباع أو المستعمل كوقود (العطار، 1977، ص124-125).

وبعد نجاح اليابانفي عقد الاتفاقية تمكنت شركة ارامكو **(هي شركة النفط العربية الامريكية التي بدأت باستثمار النفط عام 1944م وتضم مجموعة شركات النفط الامريكية والتي حصلت على امتيازات التنقيب عن النفط في المملكة العربية الســعودية عام 1939م، وتعد شــركة ارامكو غير مســتقلة عن الحكومة الامريكية(Bahgat, 2003, p.45.)** الأمريكية في العثور على النفط الخام في المناطق البحرية المجاورة لشواطئ السعودية الشرقية مما شجع اليابان على اختيار المنطقة المحايدة وقد تم تغيير اسم الشركة اليابانية التجارية الى شركة النفط العربية المحدودة عام 1958، وبهدف استثمار النفط السعودي اعلنت اليابان عام 1964م عن انشاء مصفاة للنفط في طوكيو(يرغن، 2004، ص623-624).

أدى القطاع الخاص كذلك دورًا كبيرًا في تنمية وادامة العلاقات الاقتصـادية السعودية اليابانية وتحديد مســارات التعاون الاســتراتيجي في المجالات كافة، إذ وقعت الســعودية في شــباط 1964 مع مجموعة ميتســوبيشــي(Mitsubishi) اتفاقًا أوليًا، يقضــي بإقامة مجمع للبتروكيماويات على أن يعتمد على الغاز الطبيعي كمصــدر للطاقة، وتســاهم الســعودية بنصــف رأس المال اللازم لذلك والبالغ نحو (220) مليون دولار (مجلة الاسواق التجارية، 1964، ص12).

وحصلت شركة تيشودا(Tishouda) للهندسة الكيماوية والبناء اليابانية المحدودة على موافقة السعودية لإنشــاء مصــفى للنفط في جدة في مناقصــة دولية جرت عام 1966م بمبلغ(7,230,000) مليون دولار، على أن يتم تسليم المصفى بعد أحد وعشرين شهرًا من توقيع العقد الذي تدفع قيمته نقدًا، ويكون المصفى قادرًا على تكرير اثني عشــر ألف برميل في اليوم، من جانبها اعلنت شــركة النفط العربية في كانون الاول 1967م عن اكتشــاف نفط خام على مســافة خمس وخمســين كيلو متر الى الشــمال الشــرقي من الخفجي، وقدرت طاقته الإنتاجية نحو ستمئة وثلاثين ألف برميل يوميًا(نشرة شؤون النفط، 1969، ص4).

أما بالنســبة إلى العلاقات التجارية فتعدّ الســعودية اكبر المســتوردين من الســلع اليابانية في الخليج العربي، إذ استوردت ما قيمته (134.330) مليون دولار عام 1971، ثم وصلت الى(388.815) مليون دولار في العام 1973، وكانت اهم السلع المستوردة هي: المنسوجات والألبسة والأقمشة القطنية والمواد الغذائية والمنتجات الكيماوية والمنتجات المعدنية والســيارات وناقلات النفط والآلات الكهربائية(البســتكي، 2004، ص203)، في حين اقتصرت الصادرات السعودية الى اليابان على النفط الخام وتأتي اليابان في المرتبة الثانية في استيراده بعد دول السوق الاوربية المشتركة(الماشطة، 1977، ص112).

وســـاهم الارتفاع في اســـعار النفط بعد الازمتين النفطيتين في عام 1973 **(عندما قررت الدول العربية المصـــدرة للنفط (الأوابك) خلال مؤتمر لها تم عقده في الكويت في 17 تشـــرين الأول 1973م تخفيض انتاج النفط بما نسـبته 5% ، وهددت بمزيد من التخفيض إذا لم تنسـحب القوات (الاسـرائيلية) من الاراضـي التي احتلتها خلال حرب 1967م، وفي 21 تشـرين الاول 1973م اعلنت كل من الكويت وقطر والامارات والبحرين قطع النفط نهائيًا عن الولايات المتحدة الامريكية ســـبقتها في ذلك المملكة العربية الســـعودية والجزائر بقطع النفط وخفض الصـــادرات النفطية الى اليابان بوصـــفها من الدول غير الصديقة، مما احدث أزمة عالمية غير مسبوقة(منصور، 2023، ص17)** وعام 1979م في زيادة اهمية النفط في التجارة بين دول الخليج واليابان، إذ ارتفعت الصـــادرات النفطية من الشـــرق الاوســـط الى اليابان بمقدار اربعة اضعاف ونصف ، وفي هذا الصدد زاد اجمالي صادرات مجلس التعاون الخليجي الى اليابان بمعدل عشـــرة اضـــعاف ونصـــف، أي: من 790 مليون دولار عام 1972 الى 8,29 مليار دولار عام 1974، كذلك ارتفعت الصادرات اليابانية الى الخليج بمقدار كبير(سايتو و جاناردان، 2019، ص3-4).

توســـعت التجارة النفطية وغير النفطية بين دول الخليج واليابان بعد الازمتين النفطيتين حينما بلغ اجمالي صـادرات دول مجلس التعاون الخليجي الى اليابان 33.4 مليار دولار عام 1980م، وبعد الازمتين النفطيتين شـهد الاقتصـاد الياباني تباطؤًا؛ نتيجة ارتفاع اسـعار النفط، وانخفضـت تجارة اليابان مع السـعودية وباقي دول الخليج وفي عام 1985م شـهدت اليابان انتعاشًـا اقتصـاديًا حتى عام 1992م وسـاعد ذلك في زيادة صادرات الخليج من 18.2 مليار دولار عام 1985 الـــى 22,2 مليار دولار وزاد اجمالي الواردات من اليابان من 8.6 مليار دولار الى 9.9 مليار دولار للمدة نفســـها، ومنذ عام 2000م قامت دول الخليج بتنويع شـركائها التجاريين فانخفضـت صـادرات دول الخليج من 24% في الثمانينات الى نسـب اقل قابلها كذلك انخفاض الواردات اليابانية(سايتو و جاناردان، 2019، ص4).

اما بالنسـبة إلى السـعودية واليابان فقد تطورت علاقاتهما الاقتصـادية منذ عام 1997م، اذ اصـبحت الســـعودية هي الممول الثاني لليابان بالنفط وتســـتورد الســـعودية من اليابان المكائن والمعدات والفولاذ والسـيارات، ويبلغ عدد الشـركات اليابانية العاملة في السـعودية عام 1997م حوالي 57 شـركة اضـافة الى التعاون الفني بين الدولتين، وحصـلت شـركة سـوميتومو(Somutomo)اليابانية في شـهر كانون الثاني عام 2001م على حق بناء محطة لتحلية المياه الســـعودية بقيمة 2.2 مليار دولار(مبيضـــين، 2006، ص519).

ومما سـبق ذكره، يتضـح أن السـياسـة الاقتصـادية اليابانية كان لديها الطموح للدخول الى السـوق الخليجية والعربية ولكنها كانت تصـطدم دائمًا بالموقف الامريكي فهي قد جعلت سـياسـتها الاقتصـادية رهينة الموقف الســياســي الامريكي، وخير مثال على ذلك هي محاولتها عقد اتفاقيات مع الســعودية قبل الحرب العالمية الثانية لكن السعودية كانت ترفض ذلك.

الخاتمة:

1. إن علاقات البلدين بدأت أولًا بوساطة وفود الحج من المواطنين اليابانيين الى المملكة العربية السعودية.
2. أدت القنصلية اليابانية في بورسعيد دورًا مهمًا في ترتيب اولى العلاقات بين الجانبين.
3. لم ترتقي العلاقات السعودية اليابانية الى مستويات متقدمة قبل الحرب العالمية الثانية (1939-1945م) وذلك بفعل أن اليابان كانت تقف مع ألمانيا في الحرب، في حين كانت المملكة العربية السعودية تدور في فلك الولايات المتحدة الأمريكية.
4. بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وسيطرة الولايات المتحدة الامريكية على رسم سياسة اليابان تطورت العلاقات بين البلدين في وقت كانت اليابان تسعى الى تطوير علاقاتها النفطية مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي.
5. إن العلاقات بين البلدين كانت تتأثر دائمًا بموقف اليابان الذي كان يدعم (إسرائيل) في احيان كثيرة تبعًا للموقف الامريكي، وتأثر اليابان بأزمة الطاقة عامي 1973م و 1979م.
6. تنوع اليابان في مجالات الاستثمار مع المملكة العربية السعودية.
7. عملت اليابان على تطوير اقتصاديات المملكة العربية السعودية ولاسيما في مجال النفط.
8. إن ازمة الطاقة 1973 قد دفعت اليابان لاتخاذ مواقف متوازنة بين الدول العربية والولايات المتحدة الامريكية؛ لتأمين وصول النفط الى اليابان.
9. نجحت اليابان باستثمار تعاونها التقني والاقتصادي مع المملكة العربية السعودية أن تؤمن لها مصدرًا نفطيًا دائمًا بتعميق علاقاتها الاقتصادية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية والمعربة:

1. ابراهيم، سمير عبدالحميد و تاهاكشي، سارة. (2018). ياباني في مكة. الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز.
2. اذاعة بي بي سي عربي، 8 آب 2016.
3. البريدي، حصة بنت عبدالرحمن. (2015). فوزان السابق. الرياض: جداول للنشر والترجمة.
4. البستكي، نصرة عبدالله. (2004). اليابان والخليج. استراتيجية العلاقات والمشروع النهضوي. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
5. تاكاهاشي، سارة و ابراهيم، سمير عبدالحميد. (1980). الحج في الادب الياباني. مجلة ميقات الحج. الرياض.
6. جريدة الشرق الأوسط، 6 تشرين اول 2017.
7. جريدة القدس، 30 نيسان 2019.
8. جريدة صوت الحجاز. 1354هـ.
9. الجريسي، خالد بن عبدالرحمن. (2008). من وثائق العلاقات السعودية المصرية في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. القاهرة: دار الوثائق القومية.
10. حرب، محمد. (1991). الملك فيصل بن عبدالعزيز. بيروت: دار الفكر اللبناني.
11. حسن، فاضل عبد علي. (2023). منظمة الأمم المتحدة نشأتها– أعضاؤها– ودورها الإقليمي والدولي. جامعة ذي قار: مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية. العدد(2).
12. رولو، ايريك. (1989). الفلسطينيون من حرب الى حرب، ترجمة: خليل فريجان. دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر.
13. السامرائي، حازم. (2001). الملك فيصل بن عبد العزيز ال سعود. بغداد: دار الحكمة.
14. سايتو، تشون و جاناردان، إن. (2019). مجلة اكاديمية الامارات الدبلوماسية، الامارات، تموز.
15. السماري، فهد عبدالله. (2019). العلاقات السعودية اليابانية. جذور تاريخية ورؤية مستقبلية. الرياض: دارة الملك عبدالعزيز للطباعة والنشر.
16. سنو، عبدالحميد و الغريب ابراهيم. (2015). الملك عبدالله بن عبدالعزيز. لبنان: الدار العربية للعلوم.
17. شتيوي، وداد خضير حسين. (2017). الملك فيصل بن عبد العزيز. بيروت: الدار العربية للموسوعات.
18. شريف، عامر يوسف. (2021). فرنسا والقضية الفلسطينية 1991–2004 دراسة في العلاقات والمواقف. جامعة الموصل: مجلة آداب الرافدين، العدد(86)، 5 ايلول.
19. الشمري، فاضل. (2019).العلاقات السعودية اليابانية الجذور التاريخية ورؤية المستقبل. الرياض: مؤسسة الملك عبد العزيز.
20. صحيفة الجزيرة. العدد(18640). الرياض، 19 أيار 2024.
21. صحيفة الشرق الاوسط .13 حزيران(2022).
22. صحيفة أم القرى، العدد (1684)، في 1957/1/4.
23. العطار، جواد. (1977). تاريخ البترول في الشرق الأوسط 1901–1972. بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع.

24. عكار، وسام هادي. (2021). سياسة اليابان الاقتصادية حيال العراق ودول الخليج العربي(1952–1972) دراسة تاريخية. بغداد: مجلة اكليل. المجلد(2). العدد(1).
25. كابليوك، آمنون. (2009). عرفات الذي لا يمكن قهره. سيرة ذاتية عن حياة عرفات. باريس: دار فاير.
26. الماشطة، محمد علي عبدالكريم. (1977).الطاقة– النفط واتجاهات الطلب حتى عام 1985. بغداد: مطبعة الأديب البغدادية.
27. مبيضين، مخلد عبيد. (2006). السياسة الخارجية اليابانية تجاه المنطقة العربية خلال الفترة من 1973–2004. الجامعة الاردنية: مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. المجلد(33). العدد(3).
28. مجلة الاسواق التجارية. (1964). العدد(564). 1شباط .
29. مجلة الأسواق التجارية.(1957). تغلغل اليابان الاقتصادي في الشرق الاوسط. العدد (13). 31 تموز.
30. مجموعة مؤلفين.(1433هـ). سلمان المجد. الرياض: الغرفة التجارية الصناعية في الرياض.
31. محمد، وداد سالم. (2007). في ذكرى رحيل الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود استعراض لأبرز مواقفه تجاه القضايا العربية والدولية، جامعة البصرة: مجلة الخليج العربي، مركز دراسات الخليج العربي، العدد(1–2).
32. ملفات وزارة الخارجية السعودية. (1934). عدد 2/9/1.
33. منصور، أحمد علي.(2023). اليابان وأزمة النفط 1973–1974. مجلة ديالى للبحوث الانسانية، العدد(98). كانون الاول.
34. ناكاتو، ايجيرو و تاكاهاشي، سارة. (1939). الرحلة اليابانية الى الجزيرة العربية. الرياض: دارة الملك عبد العزيز.
35. نخبة من اساتذة جامعة تاكشوك. (2006). تناكا أيبيه رائد الدراسات الاسلامية في اليابان ورحلاته الى الجزيرة العربية وبلدان اسيا. ترجمة: سمير عبدالحميد ابراهيم و ساره تاكاهاشي، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية.
36. نشرة شؤون النفط. (1969). العدد(4213)، بغداد، نيسان.
37. وهبة، حافظ. (2001). خمسون عامًا في جزيرة العرب. القاهرة: دار الآفاق العربية.
38. ياغي، اسماعيل احمد. (2007). الملك فيصل بن عبدالعزيز. الرياض: مؤسسة الأنوار للتوزيع.
39. يرغن، دانييل. (2004). الجائزة– ملحمة البحث عن المال والسلطة من بابل الى بوش. ترجمة: حسام الدين خضور. دمشق: دار التكوين للتوزيع والنشر.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

1. Diana Tosca (ed). (1979) , U.s- Japanese Economic relations. New York. Pergamon Press.
2. Gawdat Bahgat, (2003). American Oil Diplomacy in the Persian Gulf and the Caspian Sea. University press of floreda. (Florida).
3. Helemer Krupp. (1992). Energy Politics and Schumpeter Dynamics Japan،s Policy between Short-Term weaith and long-term Global Walfare . Tokyo. Springer Japan kk.
4. Sunayams, S.(2004). Relations Between The Gulf CooperationCouncil (GCC)States and Japan (1st ed.).United Arab Emirates: Gulf Reasearch Center.

Vol 13, Issue 44, May 2026
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

List of sources and references:

1. A group of authors. (1433 AH). Salman Al-Majd. Riyadh: Riyadh Chamber of Commerce and Industry.
2. A group of professors from Takeshok University. (2006). Tanaka Ibei: A Pioneer of Islamic Studies in Japan and His Travels to the Arabian Peninsula and Other Asian Countries. Translated by Samir Abdul Hamid Ibrahim and Sarah Takahashi. Riyadh: King Faisal Center for Research and Islamic Studies.
3. Akkar, Wissam Hadi. (2021). Japan's Economic Policy towards Iraq and the Arab Gulf States (1952-1972): A Historical Study. Baghdad: Ikleel Journal. Volume (2). Issue (1).
4. Al-Attar, Jawad. (1977). The History of Petroleum in the Middle East 1901-1972. Beirut: Al-Ahliya for Publishing and Distribution.
5. Al-Bastaki, Nasra Abdullah. (2004). Japan and the Gulf: Strategic Relations and the Renaissance Project. Beirut: Arab Institute for Studies and Publishing.
6. Al-Buraidi, Hessa bint Abdulrahman. (2015). Fawzan Al-Sabiq. Riyadh: Jadawel for Publishing and Translation.
7. Al-Jarisi, Khalid bin Abdulrahman. (2008). From the documents of Saudi-Egyptian relations during the reign of King Abdulaziz bin Abdulrahman Al Saud. Cairo: National Archives.
8. Al-Jazirah Newspaper. Issue (18640). Riyadh, May 19, 2024.
9. Al-Mashata, Muhammad Ali Abdul-Karim. (1977). Energy - Oil and Demand Trends until 1985. Baghdad: Al-Adib Al-Baghdadiyya Press.
10. Al-Quds Newspaper.(2019). April 30.
11. Al-Samari, Fahd Abdullah. (2019). Saudi-Japanese Relations: Historical Roots and a Future Vision. Riyadh: King Abdulaziz Foundation for Printing and Publishing.
12. Al-Shammari, Fadel. (2019). Saudi-Japanese Relations Historical context and vision for the future. Riyadh: King Abdulaziz Foundation.
13. Al-Sharq Al-Awsat newspaper.(2022). June 13.
14. Al-Sharq Al-Awsat newspaper.(2017). October 6, .
15. BBC Arabic.(2016). August 8 .
16. Diana Tosca (ed). (1979), Us-Japanese Economic Relations. New York. Pergamon Press.
17. Gawdat Bahgat, (2003). American Oil Diplomacy in the Persian Gulf and the Caspian Sea. University press of florida. (Florida).
18. Harb, Muhammad. (1991). King Faisal bin Abdulaziz. Beirut: Dar Al-Fikr Al-Lubnani.
19. Hassan, Fadhil Abdul Ali. (2023). The United Nations: Its Origins, Members, and Regional and International Role. University of Thi Qar: Journal of the College of Education for Human Sciences. Issue (2).
20. Helemer Krupp. (1992). Energy Politics and Schumpeter Dynamics Japan,s Policy between Short-Term weath and long-term Global Warfare. Tokyo. Springer Japan kk.
21. Ibrahim, Samir Abdulhamid and Tahakashi, Sarah. (2018). A Japanese Man in Mecca. Riyadh: King Abdulaziz Library.

22. Kaplyuk,Arafat, the Unconquerable (2009). A biography of Arafat's life. Paris: Éditions de Fayère.
23. Mansour , Ahmed Ali. (2023). Japan and the Oil Crisis 1973-1974. Diyala Journal of Human Research, Issue (98). December.
24. Mohammed, Wadad Salem. (2007). On the anniversary of the death of King Fahd bin Abdulaziz Al Saud, a review of his most prominent positions towards Arab and international issues, University of Basra: Arabian Gulf Journal, Arabian Gulf Studies Center, Issue (1-2).
25. Mubaydeen, Mukhlid Ubaid. (2006). Japanese Foreign Policy towards the Arab Region during the period 1973-2004. University of Jordan: Journal of Humanities and Social Sciences. Volume (33). Issue (3).
26. Nakato, Eijiro and Takahashi, Sara. (1939). The Japanese Journey to Arabia. Riyadh: King Abdulaziz Foundation.
27. Oil Affairs Bulletin. (1969). Issue (4213), Baghdad, April.
28. Rolo, Eric. (1989). Palestinians from War to War, translated by Khalil Freijan. Damascus: Dar Talas for Studies, Translation and Publishing.
29. Saito, Chun and Janardan, N. (2019). Journal of the Emirates Diplomatic Academy, UAE, July.
30. Samer،Hazam(2001).King Faisal bin Abdulaziz Al Saud. Baghdad:House of Wisdom .
31. Saudi Ministry of Foreign Affairs files. (1934). No. 1/9/2.
32. Sawt Al Hijaz newspaper. 1354 AH.
33. Sharif, Amer Yousef. (2021). France and the Palestinian Question 1991-2004: A Study of Relations and Positions. University of Mosul: Al-Rafidain Journal of Arts, Issue (86), September 5.
34. Shtewi,Widad Khodair Hussein(2017).King Faisal bin AbdulDear Sir/Madam. Beirut: Arab House for Encyclopedias.
35. Snow, Abdul Hamid and Al-Gharib Ibrahim. (2015). King Abdullah bin Abdulaziz. Lebanon: Arab House for Sciences.
36. Sunayams, S.(2004). Relations Between The Gulf CooperationCouncil (GCC)States and Japan (1st ed.).United Arab Emirates: Gulf Reasearch Center.
37. Takahashi, Sarah and Ibrahim, Samir Abdul Hamid. (1980). Hajj in Japanese Literature. Miqat Al-Hajj Journal. Riyadh.
38. The Commercial Markets Journal (1957). Japan's Economic Penetration in the Middle East. Issue (13). July 31.
39. The Commercial Markets Magazine. (1964). Issue (564). February 1st.
40. Umm Al-Qura Newspaper, Issue (1684), dated 4/1/1957.
41. Wahba, Hafez. (2001). Fifty Years in the Arabian Peninsula. Cairo: Dar Al-Afaq Al-Arabiya.
42. Yaghi, Ismail Ahmed. (2007). King Faisal bin Abdulaziz. Riyadh: Al-Anwar Distribution Foundation.

Vol 13, Issue 44, May 2026
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

43. Yergan, Daniel. (2004). The Prize: The Epic Quest for Money and Power from Babylon to Bush. Translated by: Hussam al-Din Khaddour. Damascus: Dar al-Takween for Distribution and Publishing.